صحيفة عمالية
سياسية
فكرية
أسبوعية
تصدر يوم السبت
من كل أسبوع

# صوت العمال

( لسان حال الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية )

رئيس التحرير المسئول
عبد القادر أمين

الثمن ٢٥ فلس
الأشتراك في الداخل
١ دينار و ٢٥٠ فلس

العدد ١ السنة الأولى

## كلمتنا

في هذه المرحلة الأنتقالية التى تعيشها ثورتنا وهي مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطى ، لابد لجماهير شعبنا الكادحة وفي طليعتها الطبقة العاملة من فهم كل الظروف المحيطة بالثورة أكان ذالك على الصعيد الخارجي حيث تحاك ضدها المؤآمرات الأستعمارية والأمبريالية والرجعية او على الصعيد الداخلي حيث تتربص بها كل القوى المضادة للثورة التي ترى في ثورة الجماهير الشعبية الكادحة بقيادة الجبهة القومية عدواً لها ولمصالحها وحيث القوى الأحتكارية الاجنبية المستغلة التي ترى في الوضع الثوري التقدمي في بلادنا عائقا لنمو رأسمالها على حساب كدح العمال وعرقهم وجهدهم بل وحيث توجد قوى انتهازية لايمكن بحكم تربية الاستعمار لها أن تعمل الا لصالحها الذاتي وقد تتعرض الثورة أيضاً في الداخل لتربص نزعات وطموحات جديدة لايمكن اغفال احتمال بروزها .

واذا ما تسنى لجماهير شعبنا الكادحة فهم هذه الظروف التي تحيط بثورتنا وجمهوريتنا ، وتحديد أعدائها في الداخل والخارج واحتمال بروز اعداء جدد لها في هذه المرحلة ، تستطيع هذه الجماهير بالمقابل أن تواجه كل هؤلاء الأعداء وتجند نفسها لمقاومتهم وقهرهم .

ولن يتسنى لجماهير شعبنا الكادحة أن تفهم كل هذه الظروف التي تحيط بثورتنا وجمهوريتنا الا من خلال توعيتها ، وتوجيهها ، ورفع مستواها الثقافي والفكرى بمايتلأم وطبيعة هذه المرحلة ، وذالك عن طريق أجهزة الثقافة والأعلام لتنظيم الجبهة القومية وحكومة الثورة ، وعن طريق النشاطات الفكرية والثقافية للمؤسسات الجماهيرية الشعبية .

وشرط أساسي لكل هذه الأجهزة اذا ماارادت أن توفق في مهمتها الثورية هو ان تنطلق في تأدية مهمتها بروح ثورية عالية ، وأن تدرك تمام الادراك أن مبرر وجودها وصرف المبالغ الطائلة لها ما هو الا لخدمة الجماهير الكادحة ، وتجسيد وبلورة مفاهيم واهداف الثورة لها والالتزام لتعرية وفضح كل أعدائها ، وكل من يتربص بها وتوجيهها التوجيه العلمي الصحيح ، ورفع مستواها الفكرى والثقافي : والا لأصبحت هذه الأجهزه

« البقية في ص ٨ »

# حكومة الثورة تحقق مكاسب ثورية جديدة للعمال والفلاحين الفقراء

## أزمة سياسية تهدد عرش العائلة السعودية الحاكمة

تأكد لدينا الآن بما لايدع مجالاً للشك بأن هناك صراعاً خفياً وحاداً على مستوي سلطة العائلة السعوديه حول استمرارية تأمر هذه العائلة على الثورة في اليمن شمالاً وجنوباً واسلوب هذه التأمر فهناك طرف يصر على استمرارية التأمر على الثورة اليمنيه شمالاً وجنوباً بشكلها الحالي والمكشوف وبالتالي الارتباط بالسياسة الاميريكية وتنفيذ مخططاتها لضمان استمرارية حماية امريكا لعرش العائلة السعوديه بدون أية اعتبارات ردود الفعل العكسيه التي احدثتها تأمرات العائله السعوديه بدفعها الفريق قاسم منصر والسلاطين لتأمر على الثورة اليمنيه ويمثل هذا الطرف الملك فيصل ومجاميع كبيرة من افراد العائلة من الأمراء وخاصة اولائك الذين درسوا في امريكا. وطرف آخر يقول بسياسه آخرى معتدلة وان كان لايختلف عن سياسة الملك فيصل وهذا الطرف يقول بأن الدعم الذي تقدمه العائلة السعودية للسلاطين على حدود الجنوب وقاسم منصر وشلته لن تسلم السعودية من ردود افعالها خاصة بعد ان بدأت منشورات سرية بين العمال والمثقفين تعلن تمردها على سلطة السعودية وتنذر بقيام ثورة شعبية عارمة ويقترح بأن تبدأ العائلة بالتعاون مع عملاء جدد مثل قادة ماتسمى بجبهة التحرير وعلى حدزعم هذا الطرف بأن قادة هذه الجبهة يمكن ان يفيدوا العائله اكثر من السلاطين ويؤكد هذا الطرف بأنه قام باتصالات بهؤلاء العملاء الجدد في بيروت واسمرا حيث وجد استعداداً كبيراً منهم للتعاون مع العائله السعوديه هذا ويتوقع المراقبون نتائج قريبه لهذا الصراع تغييرات وزاريه واتخاذ اجراءات أمن مشددة في الداخل منعاً لتطور الصراع وأولى بوادر هذه الاجراءات كما يتوقعها المراقبون هو الاقدام على تسفيرات جماعيه لأبناء اليمن في السعوديه بل المسموع ايضاً بأن بين العائلة من يتجه نحو منع حجاج اليمن من اداء فريضة الحج المقدسة .

تعيش جمهوريتنا هذه الايام في ظل انتصارات جديده حققتها حكومة الثورة متوجة بالحملة التي قادها الأخ المناضل قحطان محمد الشعبي على قوى الاقطاع في الريف وذلك بتوزيع اراضي الاصلاح الزراعي على الفلاحين الفقراء والمعدمين ، وحملة اخرى على القوى الاستغلاليه والاحتكارية لضمان حقوق العمال وذلك باصدار قانون عمالي جديد .. والجدير بالذكر بأنه قد بدأ الأخ الرئيس حملة توزيع اراضي السلاطين المصادرة في فترة اعياد ثورة ١٤ أكتوبر ولقد قابلت جماهير شعبنا في الجنوب هذه المكاسب في تلهف اكدت استعداد هذه الجماهير لحماية مكاسبها والذود عنها حتي الموت هذا وتؤكد الجهات المسؤوله في حكومة الثوره بانها ماضيه في تحقيق مزيد من المكاسب للجماهير الكادحه في المنطقه ولن تتوقف عن ذلك مهما حاول أعداء الثورة في محاولات فاشله لعرقلة الثورة .

## مؤتمر قمه عربى جديد !

تجرى الآن ترتيبات لعقد مؤتمر قمه جديد .. وقد وافقت جمهوريتنا لعقد مثل هذا المؤتمر .. والجدير بالذكر بأن المؤتمر سينعقد في ضل أجواء عربية مشحونة بالقلق على أثر الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان والأردن .. ويلاحظ نشاط رجعي محموم لمنع حدوث راد عربى رادع .

والمتوقع أن تسهم المنظمات الفدائية الفلسطينة في انتشال العمل العربي من الحلقة المفرغة التي اعاشتها المؤتمرات العربية السابقة .

## استمرار حركة اعتقال النقابيين في الشمال على نطاق واسع والزج بهم في السجون

قدم الى الاتحاد العام لعمال جمهوريه اليمن الجنوبيه الشعبية .. وفد من المجلس التنفيذى للاتحاد العام لعمال الشمال لشرح تطورات محاولة انهاء العمل النقابي هناك والتي بدأت منذ ثلاثه اشهر وقد اكد هذا الوفد انه بينما توالى المنظمات النقابيه العربية والدولية اهتمامها الكبير بحملة الاعتقالات التي جرت في الشهر الماضي لقادة الطبقة العامله في الشمال وبمهاجمة مقر فرع الاتحاد العام في صنعاء جرت في الاسبوع الماضي حملة اعتقالات جديده واسعة النطاق في تعز والمناطق المجاوره لابرز العناصر النقابية والوطنية ورغم المحاولات العديدة التي قامت بها المنظمات النقابية العربية والدولية لدى المسئولين في صنعاء للأفراج عن المعتقلين واطلاق الحريات النقابيه والكف عن ملاحقه الاخرين والمعروف ان وفداً من الاتحاد الدولي للعمال العرب قد قام في بداية الشهر الماضي بزيارة الجمهوريه العربية اليمنية للاتصال بالمسئولين لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء هذه الاعتقالات والمطالبة باطلاق الحريات النقابية الا ان الوفد قد قدم تقريراً للامانة العامه للاتحاد الدولي للعمال العرب ذكر فيه انه لم يوفق في مهمته نتيجة لرفض بعض المسئولين مقابلة الوفد وما يجري اخيراً يؤكد السعي في تنفيذ مخطط ضرب الحركة العمالية ومكاسب الطبقة العاملة ممثلة بالاتحاد العام لعمال الشمال .. وقد بلغ عدد المعتقلين النقابيين حتي الآن اكثر من العشرين في كل من صنعاء والحديدة وتعز والمناطق الاخرى ويحتمل مزيداً من الاعتقالات نتيجة الملاحقات اليومية لقادة الحركة العمالية هناك .

هذا وقد صرح ناطق باسم الاتحاد العام لعام اليمن بأن تكبيل النقابيين بالحديد وتعرضهم للتعذيب الوحشي قد عرض ام النقابى عبدالرزاق ثابت الى الجنون بعد علمها بما يلاقيه ابنها من قساوة في التعذيب والمعاملة التي يلاقيها هو ورفاقه نزلاء السجون في اليمن .

واضاف الناطق ان السلطة اليمنيه اقدمت الى مزيد من الاعتقالات للقادة النقابيين يوم ١٤ | ١٢ | ٦٨ ومن بينهم السيد حسن الجراش مسئول فرع تعز وعضو المجلس التنفيذي للاتحاد والسيد محمد اسماعيل عضو المجلس التنفيذى وعضو اللجنة المركزية للاتحاد كما قامت بنقل السيد على سيف مقبل رئيس الاتحاد من المستشفى الى السجن المركزي دون مراعاة لابسط الحقوق الانسانية .

واضاف الناطق ان اقدام الحكومة على هذه الاجراءات تستهدف في الاخير ضرب العمل النقابي متجاهلة بذلك ابسط الحقوق العمالية التي تكفلها اتفاقية العمل الدوليه .

واهاب الناطق بكافة المنظمات العمالية العربية والتقدمية في العالم بشجب واستنكار هذه الاجراءات التي تمارسها السلطات اليمنية انتهكت فيها جوهر القوانين العمالية والانسانية .

وقد وزعت في عدن عدة بيانات إستنكار وإحتجاج لحملات الاعتقالات هذه من قبل المنظمات الاجتماعية للشمال اليمني والجالية اليمنية في السودان والاتحادات الطلابية والعمالية اليمنية والعربية .

## مكاسب لعمال البترول

وقعت اتفاقية جديده بين شركة شل (عدن) والنقابة العامة لعمال البترول فرعى شل عدن والبريقة تضمنت واحداً وعشرين مطلباً صباح هذا اليوم .. ولضيق المجال لم نتمكن من نشر نص البيان الذي اصدرته النقابة بهذا الصدد وسوف ينشر كاملاً في العدد القادم .

# مـاذا تعني هـذه الحمـلات ضـد الاشتراكية ؟

سؤال نطرحه هنا ونحن نسمع هذه الحملات المسعوره تتكرر يوما بعد يوم ، وتتصعد باستمرار من قبل بعض رجال الدين ، هـؤلاء الذين يزعمون أنهم حريصون عـلى الدين وبقائه ، والذين يخوفون جماهيرنا الشعبية من الاشتراكيه وتحويلها الى بعبع مخيف .

ولقد كان من المفروض وشعبنا اليمني شطريه يواجه تحديات امبرياليه ورجعيه ، ويعاني من مشاكل اقتصاديه حـادة لن يتعرضوا لهذا الموضوع بروح بناءة وسليمة ، وان يدعـو الشعب للالتفاف حـول الثورة التي اقتلعت الوجـود الاستعماري الاقطاعي الرجـعي والتي اضطلعت بمسئولية التغيير .. كان من المفروض ان يحدث هذا لو وجدت لدى هؤلاء النية الصالحة والاخلاص للوطـن وهـو أمـر يفرضه الواجب الوطني والانساني ، وتحتمه طبيعـة المرحلة التي يمر بها شعبنا في اليمني شمالا وجنوبا وتمر بها امتنا العربية جمعا .. ولكـن ويا للأسف تحول هؤلاء الى اداة هدم وتخريب فراحوا ينشرون الارهاب الفكري والتخويف الكلامي ويفتعلون اشياء وهمية وابعد من الخيال ، قاصدين بذلك الشيل من الاشتراكيه التي جاءت لتقضي عـلى قوى الاستغلال من اقطاع وراسمالية واحتكارات اجنبية ولتحرر ، الفرد من الفقر والجوع والمرض والتحكم الطبقي مـن طبقـات معينة وحيث يسود العدل والمساواة في كل ارجائنا .

ولقـد كنا نأمل ان تتركز خطبهم الدينية على مناقشة المشاكل التي يعاني منها الانسان في بـلادنا ومحاربة العادات الفاسدة ، والتقاليد الجامدة وطرح الكثير من الارشادات التي تعود على مجتمعنا بالخير والسعادة ولكنهم عجزوا عن ذلك فتحولوا الى معول هـدم وراحوا يهاجمون المبادىء الثورية والانظمة التقدمية في وقت نحن احـوج فيه الى دعمها وراحوا يشككون شعبنا في مبادئـه وثورته مستغلين عاطفته الدينية وكل قيمه .. يجب ان نسأل هؤلاء الذين بـدأوا يفتحون ابواقهم ويثرثرون ويشككون ماذا كان دورهم في معركة التحرر الوطني ؟

ماذا كان موقفهم من الاعتداءات المتكررة التي كان يقـوم بها جنود الاحتلال ومنها على سبيل المثال قضيه الاعتداء على احد المؤذنين في المعلا في احد المساجد وضربه ؟ .. مـاذا فعلوا ؟ انهم لم يفعلوا شيئا من كل هـذه القضايـا الوطنيه والدينيه والانسانيه سواء في هذا او في ذاك ، وسواء في معركة التحرر الوطني ام قبلها انهم لم يحثوا الناس على محاربة المستعمر ، ولم يدعوهم لتجنيد انفسهم في سبيل الثورة ولم يرتفعوا باصواتهم ضد الجنود الانجليز والحكام العملاء والذين ظلـوا يداهمون البيوت ، وينتهكون الاعراض والحرمـات ، ويعبثون بالمقدسات والذين ظلـوا يدخلون المساجد بأحذيتهم وقذاراتهم ليضربوا المصلين ويخوفوهم . لقد كانـوا سلبيين تماما واتسم موقفهم بالجبـن والخوف ، وبـدوا وكأنهم اشباح لاتتحرك اوكأن مايحـدث لايهمهم في شيء ولاتربطهم بهـذا الوطن اية رابطة وطنية وكأن الدين لم يشر الى الواجب الوطـني بتمام الواقـع خلاقـه كما تنص الآيات والاحاديث .

نعم بدلا من أن يشكلوا طليعة للعمل الوطني والنضالي قبعوا في جحورهم يتمتمون ويحوقلون يدعون ويتعوذون يستغفرون ويبتهلون يظهرون للناس أنهم متحمسون ، ويدعون أنهم وطنيون قائلين : آننا وطنيون نؤمن بهذا الوطن ولكننا رجال دين لادخل لنا في السياسة » وهو كلام باطل من اساسه لقد ناضل النبي الأعظم محمد رسول الله وشهد معارك متعددة واشترك فيها اشتراكا فعليا غيرهياب ولاوجل ولاخواف وكان بهذا يربط بين العمل النضالي والديني ويعطي المثل الأعلى على أن رجال الدين يجب ان يكونوا في المقدمة في الاحداث المصيرية .

هكذا حاولوا ان يغالطوا الجماهير فترة من الزمن ، وهكذا اعطو مبررات فشلهم عبر الفاظ سلبية ظانين ان جماهيرنا الشعبية ستقتنع بما يطرحون من افكار مريضة تمجد السلبية وتبرر القصور وتمدح الخوف . وابتسع من هذا ان البعض من هولاء كانوا يعتبرون الثورة فتنة وتخريبا ويدينون النضال المسلح باعتباره يضر بأمن المنطقة ويضعف من ازدهار التجارة الى جانب رفض التعاون مع الثورة . واذكر حادثة جرت في المعلا عندما اراد بعض الثوار ابان معركة التحرر الوطني ان يلقوا عـلى الجماهير احدى البيانات من ميكرفون مسجد هناك فتمنع الفقية وعندما الحو عليه اعتذر بان مفتاح الميكرفون ضاع الى غير ذلك من المواقف اللا وطنية ..

واليوم وبعد ان تحقق الاستقلال بدأ هؤلا يتآمرون على النضال الثوري ويتهمون قادته بالشوعية وبدأ ويفتحون أفواههم التي ظلت خرسا مدة طيلة معركة التحرر الوطني ويطرحون الاتهامات مشككين في الثورة وقرارتها ناعتين الاشتراكية بالشيوعية متباكين (على الدين وعلى الأسلام) وكأن الأسلام في نظرهم كان موجودا يوم كان الاستعمار يعبث بحرية هذه الارض ومقدساتها ويستغل خيراتها وثروتها ويوم ان كان السـلاطين العملاء والاقطاع والانتهازيون يجولون ويصولون ، وكأنه قد انتهى بانتصار الثوره وقيام جمهوريـه اليمـن الجنوبيه الشعبية واعـلان القرارات الثوريه سيرا في طريق تغيير الماضي وايجاد علاقات جديدة ولم تكن نود ان نرد على هؤلاء ولا ان نتطرق الى مناقشتهم ولاسيما وان ما يطرحونه سخفا في سخف ولكن خشينا ان تأخذ هذه السخافات شكل المسلمات عند بعض الناس الطيبين غير الواعين الذين يقلدونهم تقليدا اعمى ويقبرون كل ماقالوه صحيحا ويعتقدونه دينا ولكونه يلقي عليهم في بيوت الله .

ـ وبعد ـ أقـول لهؤلاء وجميع المتحاملين عـلى الاشتراكيه والثورة والتقدم لقد سبق وان وجهت هـذه الاتهامات اوما يشبهها الي مناضلين هنا وفي البلاد العربية وفي العالم مـن قبل الامبريالية والرجعية والعـملاء والاستخبارات العالمية عندما بدأوا توجهاتهم بقرارات ثورية وعلى سبيل المثـال الرئيس جمال عبد الناصر الذى اقـدم على التأميم وغيره مـن القرارات الثورية فاتهم بالشيوعية من قبل الامبريالية والرجعية التي تهدف مـن وراء ذلك الى ضرب الثـورة والتحرر باعتبارهما العائق الوحيد امام اطماعها واحتكاراتها .

وقد شرح الاخ المناضل علي عنتر عضو القياده العامـة للجبهة القومية لجموع المصلين بعـد خطبة الجمعه في الاسبوع المـاضي في مسجد النور في الشيخ عثمان شرح لمجمـوع المصلين هذا الموضوع واعطى الكثير من الحقائق التي تكشف عـن هوية هذه التهم ومنطلقها الحقيقي وامد واقع الكامنة وراءهـا وهي امور يجب ان يعيها شعبنا الذي ضحى بالغالي والنفيس في سبيل ثورته وجمهوريته .

ولتعي جماهيرنـا الشعبية ان الرجعية السعودية التي تمون الرجعية والمرتزقة والعملاء والمتسللين لضرب الثورة في الشمال والجنوب والتي تآمرت وتتآمر باستمرار لضرب القـوى التقدمية هذه الرجعية تطرح اليوم نفس الاتهامات الى غير ذلك من الكلام الاجوف .

ختامـا نقول لهـؤلاء ولكل الحاقدين ان الثورة بقيادة تنظيمها الطلائعي الجبهة القومية ستنتصر على هـذه المؤآمرت والتخريب والحقد والطبقي وستظل سائرة في طريـق التغيير الجـذرى قدما الى الأمام وحتي تتحقق اهداف شعبنا في التحرر السيـاسي والاقتصـادي والاجتمـاعي .

# تحت المجهر ..

اذا أردنا ان نقفز عمداً عن كل المبررات التي تدعو الى التريث وعدم الدخول الحقيقي والجـاد في تفسير وبلورة خطة العمل الوطني الديمقرطي المقره من قبل القيادة العامة للجبهة القومية والقاضية باعادة النظر في فهم مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي فاننا نستطيع القول بأن هذه ( الخطة ) تعكس رغبة كل مناضلي الجبهة القومية بل وكل جماهير الشعب المنتجة في ان تكون قادرة على مواجهة قضية الثورة بالجديـة التي تستلزمها ظرف هذه المرحلة ، خاصة بعد ان جاءت لتضع حداً عملياً للظروف الداخلية المعقده التي حكمت مسيرة الثورة لفترة ٩ أشهر .

ان البدء في ترجمة هذه ( الخطة ) عملياً امر ضروري للحكم على مدى جديـة الجبهة القومية وقدرتها على الحركة والفعل الثوريين .

الا ان غياب اجهزة الاعلام والصحافة لتفسيرها وبلورتها حتي الآن يعطي الفرصة لفتح النقاش حولها بقصد الوصول الى وضعها امام نوافذ الانطلاق نحو المهمات الحقيقيه لهذه المرحلة . واذا كان النقاش الحي البناء الذي قام به بعض الاخوة في القيادة العامة للجبهة القومية والذى ساعد على أن يكتشف كل مناضل مواقع اقدامه بدقة .. فان استمرار النقاش في هذه المرحلة المليئة بالتغييرات أمر اكثر خطورة مما قد يتصوره الكثيرون منا . ان الهدف من فتح النقاش هو أن تأتي (خطة العمل) محققة بالفعل الاهداف الحقيقية لهذه المرحلة بعد المحاولات اليائسه التي حاولت قوى الثورة المضاده النيل من هذه الثورة وبين التجربة باستمرار .

ان الطريق للخروج بهذه «الخطه» الي ارضية الممارسة والترجمة يمر عبر النضال في سبيل تغيير جذري في كل البنى الاقتصاديه والاجتماعيه . ومثل هذه المهمة لـن يقوم بها غير الجماهير الكادحة صاحبة المصلحة في التغيير الجـذرى والمطلوب الآن ،

« البقية في ص ٨ »

# اخبار عمالية ..

● عقد المجلـس المركزي جلسة خاصـة لمناقشة الاوضاع المستجدة التى تواجها الحركة النقابية العمالية في الشمال اليمني ، خاصة بعد ان تطورت الاحداث الى الحد الذي اصبحت تستهدف العمل النقابي برمته .

وقد اتخذ المجلـس قرارات ايجابية بهذا الصدد ومن ضمن هذه القرارات نشر القضية على اوسع نطاق على الصعيد العربي والعالمي

* أرسل الاتحاد العـام لعمال جمهورية اليمن الجنوبيـة الشعبية رسالة الى الامين العام للاتحاد الدولى للعمال العرب يعلن فيها مقاطعته للمؤتمر الثاني لعمال العراق والذي يرمع عقده قريباً .. وقـد اوضحت الرسالة بأن أية محاولة لعقد هـذا المؤتمر في الوقت الذي تتعرض الحركة النقابيه . في العراق لحملات العسف والاعتقـالات والتشريد ، بالاضافه الا ان معظم اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام لعمال العراق معتقلين في سجون العراق الرهيبه واهابت الرساله بالاتحادات العماليه أن سيضر بالحركة العمالية في العراق

تجاه عمالنا الابطال في العراق وشمالنا اليمني وتونس ..

هذه الاعتقالات التي تمارس اليوم

* طـار رئيس الاتحـاد العـام يصحبه رئيس الجمهورية قحطان محمد الشعبي الى المحافظة الخامسه حيث زار رئيس الاتحاد مقر فرع الاتحـاد العام في المحافظة الخامسه وعقد عدة جلسات مع الاخوة النقابيين في المحافظة هذا وقد حضر الاخ عبد القادر عدة مهرجانات شعبية حيث اكدت فيه الجماهير ولائها لحكومة الثورة بقيادة تنظيمها الطلائعي لجبهة القومية وتماشها للذود عن مكاسبها واحباط مؤآمرات الرجعية السعودية والامبريالية

# آخر خبر

صرح ناطق بلسان الاتحاد العام لعمال الجمهورية حول القانون الخاص بمكافئات نهاية الخدمة الصادر بموجب قرار رئيس الجمهورية قائلا :

أن القانون المذكور قد صدر ليكفل لاولئك العمال الذين يعملون مع أصحاب المال بدون اتفاقيات ثنائية تضمن وتحدد مكافئات نهاية الخدمة ، أو حقوق نهاية الخدمة وأن القانون لا يلغى أية أتفاقيات ثنائية بين صاحب عمل وعمال اذاكانت الاتفاقيات الثنائية تعطى للعامل أكثر من ماحدده القانون والقانون أوضح أن عمال الحكومة لايمسهم ذلك القانون وأنما جاء القانون كما قلنا ليضمن لاولئك العمال الذين بدون اتفاقيات ثنائية حقوق نهاية خدمتهم

## الاجهزة الادارية يجب ان تواكب مسيرة الثورة الشعبية وان ترتفع الى مستوى المسئولية

### رئيس الاتحاد العام يقول :

# سنساعد في تطوير الاجهزة الادارية وتثقيف الجماهير الشعبية

# لنا طموحات ثورية مشروعة متمثلة في برنامجنا المرحلي :

# عمال اليمن وحدة واحده لمواجهة أعدائهم الرجعية والامبريالية

مما لاشك فيه أن كثيرا من القضايا اصبحت تشغل اذهان جماهيرنا الشعبية الكادحة ، التي ترى أن سعادتها لن تتحقق الا من خلال حل قضاياها ومشاكلها اليومية التي عانت وتعاني منها

ولعل في طليعة هذه القضايا موضوع الأجهزة الادارية باعتبارها النموذج المهم لمعاناة الانسان في اليمن الجنوبي .

وجماهير شعبنا عندما تشغلهم هذه القضايا ، وتقض مضاجعهم الهموم والالآم من جراءها انما ينطلقون من حقيقة موضوعية وهي : ان هذه الاجهزة الأداريه بشكلها الحالي لايمكن أن تواكب مسيرة الثورة من المفروض تغييرها لتكون في خدمة المجتمع والوطن لا للعمل الوظيفي .

و ذا كان الاستعمار قد عمل على خلق ادارة متعفنة طابعها الروتينية القاتلة فعلى حكومة الثورة تغيير هذه الأجهزة حتى تلبي متطلبات المجتمع وتواكب المسيرة الثورية .

وفي المقابلة التي أجرتها صحيفة « صوت العمال » مع الاخ السيد عبد القادر امير رئيس الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تناولت عدة أسئلة تتعلق بالاجهزة الادارية ودور الجماهير الشعبية في الدفاع عن الثورة من المؤامرات الامبرياليه والرجعية وحول العمل النقابي والاجراء الذى اقدمت عليه شركة المصافي . وقد أجاب على كل ذلك بمسئولية ووعي وفيما يلي القضايا التى دارت حولها الاسئلة والاجوبة :

---

س ١ يبدو واضحا أن تصرفات بعض العناصر في الأجهزة الادارية والمؤسسات الحكومية مصحوبة ببعض الظواهر الجديدة قد أوجدت استياء عاما لدى جميع المواطنين ، وادت الى بروز مشاكل كثيرة امام الثورة فما هو رايكم بهذا الخصوص وماهي مبرراتها وماهي الحلول السليمة والطبيعية لأنهائها وحسمها ؟

ج – ان ردي على هذا السؤال ان يكون مبنيا على ما اسمعه بالفعل من شكاوى بعض المواطنين فحسب بل مبنيا على ما المسه ويلمسه الكثيرون من زملائي « النقابيين » من تصرفات بعض العناصر في الأجهزة الأدارية .. فلقد أثبتت هذه العناصر عدم تفهمها لمتطلبات ثورة ، عدم تفاعلها مع الثورة ، وعدم انسجام سلوكها اليومي مع سلوك الثورة واخلاقها ومبادئها . وليست هناك من مبررات لتصرفاتها تلك سوى عدم تفاعلها مع الثورة ، وعدم تفهمها لمتطلباتها واهدافها ، التي نص عليها ميثاقنا الوطني وكان بامكانها أن تغير من سلوكها القديم ، الذى تربت عليه في عهد الاستعمار خلال سنة كاملة منذ فجر الاستقلال الا انها اثبتت عكس ذلك ، بل وربما تهدف من وراء تلك التصرفات الى خلق التذمر واليأس بين صفوف المواطنين قاصدة بذلك تشويه وجه الثورة وسلطتها ..

واستطيع أن اشخص بعض هذه التصرفات ، التي يشكو منها المواطنون من جانب بعض العناصر في الأجهزة الأدارية والمؤسسات ، والمرافق الحكومية الهامة ..

١ – التمييز بين مواطن ومواطن آخر ووضع اعتبارات القرابة والمظاهر الشخصية ، والروابط الشخصية ، والقبلية فوق كل اعتبار ازاء معالجة قضايا المواطنين ومشاكلهم اليومية المتعددة .. وهذا يتنافي تماما مع اخلاق الثورة ومبادئها ، ونسف العلاقات الاجتماعية التي حددتها الجبهة القومية في ميثاقها الوطني

٢ – الاساءة الى المواطنين ومخاطبتهم بلغة عنجهية لاتتسم بالاخلاق الثورية ، التي تحلي وتتحلي بها الثوار في جميع تصرفاتهم ، ومعاملاتهم مع المواطنين منذ أن بدأت الثورة وحتى انتصرت وانتزعت الاستقلال الى هذه اللحظات بل ويجب أن تظل هذه العلاقات الأجتماعية ، المبنية على احترام المواطن ورعايته ، والعناية به احدى شعارات « الثورة الدائمة » ..

٣ – استغلال بعض العناصر الادارية لمراكزها ، وذلك في الكسب المادي الرخيص ، وليس في خدمة المواطنين وحل قضاياهم بدون تمييز .

٤ – اهمال قضايا المواطنين وارجاء حلها من يوم الى آخر نتيجة انشغال بعض المسؤولين في بعض الدوائر بأمور شخصية تأخذ من أوقاتهم الشيئ الكثير اما ان بعضهم يستغرق في مكالمة تلفونيه تتعلق بصديق له او قريب مدة طويلة ينسي خلالها أن قضايا كثيرة تنتظره « وبني ادم » في قاعة الانتظار قد سئموا الانتظار . وأما أن بعضهم لايأخذ وجبة القطور في المنزل « طبيعي في افطر » ويتناولها في مكتبه مستغرقا مدة طويلة على حساب اوقات عمله . هذه اهم الظواهر والتصرفات التي يستاء منها المواطنون ، ومن حقهم أن يبدو استياءهم . فالثورة ما قامت الا من اجل هذه الجماهير الشعبية الكادحة التي لها قضايا ومشاكل يومية متعددة والحلول لهذه التصرفات حسمها ،

ان يتأتي من خلال المعالجه الروتينية القاتلة : ان على المواطن ان يشكو اي موظف الى من هو اعلى منه واذا لم ينصفه فيشكو الى من هو اعلى منه حتى تصل شكواه الى اعلي مسئول ممثلا بالوزير او المدير وعليه ايضاً ان يدعم ذلك بالدلائل والاثباتات ان مثل هذه الحلول ان تزيد الطين الابلة .. اذاننا سنضع كافة الجماهير الشعبية الكادحة بكفة ، وبعض عناصر في الأجهزة الأدارية بكفة اخرى .. اذ لابد من بتر هذه الظواهر قبل استفحالها عن طريق حلول ثورية لاتعتمد على الدلائل والأثباتات ، بل تعتمد بالدرجة الأولي على اعطاهذه الجماهير الثقة المطلقة فهي صانعة الثورة، وصاحبة المصلحة الحقيقية فيها .. وطبيعي ان اعطاءها الثقة ان يكون الامن خلال مؤسساتها الشعبية .. ومن حق المؤسسات الشعبية ان تطرح مثل هذه المشاكل والتصرفات غير المسؤولة علي اعلي المستويات في الدولة وفي التنظيم القائد لهذة الثورة ليوجدوا معا الحلول الجذرية ، التي تتسم بالثورة وليس بالأساليب التي كانت تتبع حتى في عهد الاستعمار نفسه .. فهل كانت مجدية .. لا . لأن العناصر الادارية المخربة كفيلة بالتصدى لمثل تلك الأساليب وتمييعها ، وتحريفها ، بل وطمس الحقائق من خلالها .

س ٢ – الأجراء الذى اتخذته شركه بي بي في عدم اعتبار يوم ٣٠ نوفمبر عطلة رسمية اثار استغراب جماهير شعبنا وبالذات جماهير العمال فما هو رآيكم في مثل هذه الاجراءات ؟

ج ٢ – ان ذالك الاجراء الذي اتخذته شركة المصافي وبي بي عدن في عدم اعترافها بالعطلة الرسمية في عيد الاستقلال ما هو الا أمر طبيعي لايحتاج الى الغرابة ولاندهاش ، كون ذالك الموقف جاء من احدى شركات الأحتكارات الأجنبية في بلدنا ، بل ربما تكمن الغرابة في كيفية تجرؤ تلك الشركة على اظهار نفسها بالمظهر الحقيقي ، طالما وأن غيرها من الشركات الاحتكارية لم تجرؤ على ذالك فسارعت الى تسوية مشاكلها مع عمالها ، والوصول الى حل مرضي للطرفين بخصوص هذه العطلة التي اعترفت بها بقية الشركات ماعدا هذه الشركة التي تعد من اكبر الاحتكارات في بلادنا .

وقد ارادت الشركة أن توجد لنفسها مبررات في هذا الاجراء فبدات بأنزال منشور اداري على العمال تعلن فيه : ان يوم ٣٠ نوفمبر عطلة رسمية بدلا من يوم عيد الميلاد .. ارادت من وراء ذلك أن تظهر بمظهر المعترف بهذة العطلة .. ولكنها لم تسلك الطريق الطبيعي اذان اعترافها بيوم عطلة بدلا من يوم آخر لن يأتى الا بعد جلسة مشتركة مع النقابة، وموافقة النقابة عليه .. فهذه اصول العلاقات الصناعية القائمة بين العمال واصحاب الاعمال والا فليس للنقابة اي مبرر في وجودها . والشركة على اتم الاستعداد ان تعترف بخمس أيام عطل بدلا من يوم واحد على حساب آن تكفل العلاقة بينها وبين العمال مباشرة ، بدون أن تكون هناك نقابة ، او بتبهيت دور النقابة وتجاهلها ، وجعلها مجرد آخر من يعلم في مجريات الامور ..

فرفضت النقابة ذلك الاسلوب ، وأنزلت منشورا يتنافى مع منشور الشركة منبهة الي أن ذلك لن ياتى الا من خلال جلسة رسمية مشتركة ، واعتمدت في قبولها ذلك على طبيعة العلاقات الصناعية القائمة بينها وبين الشركة والاتفاقيات المبرمة حول ذلك ..

لقد كانت النقابة بتصرفها ذلك في مستوى ادراك نوايا الشركة . وفي النهاية قبلت الشركة ان يظل الوضع كما هو عليه سابقا اي ان يعمل العمال في يوم ٣٠ نوفمبر وتظل عطلة عيد الميلاد قائمة بدون ان تقبل الجلوس مع النقابة لمناقشة ذلك الموضوع من جانب الطرفين .

ولقد ارادت الشركة بذلك اظهار نفسها بأنها غير مسؤولة على عدم اعطاء العمال عطلة يوم عيد الاستقلال ، ظانة بأنها تستطيع ذر الرماد في العيون

والحقيقة ان الشركة كان بامكانها الاعتراف اولا وقبل كل شئ بعطلة عيد الأستقلال في جلسة مشتركة مع النقابة، وتدخل في مفاوضات بخصوص تبديلها بيوم آخر ، اوعدم تبديلها ان كانت تقدر مشاعر عمالها . ولكن ذلك امر عسير عليها طالما والعمال وثورتهم يشكلان تقويضا لها ولاحتكاراتها، وتهديداً لمصالحها غير المشروعة .

س ٣ – في مثل هذه الظروف التي تعيشها ثورتنا اليوم في مواجهة التآمرات الامبريالية والرجعية فتتحمل الطبقة العاملة وعلى راسها الاتحاد العام دوراً اساسيا في تجنيد جماهيرنا للمعركة فما هو رايكم بالطرق والأساليب التي يجب آتباعها لتضع في النهاية الطبقة العاملة بكل امكنياتها في قلب المعركة لمواجهة اعداء الثورة وماهو دور الجماهير الشعبية وفي طليعتها جماهير العمال والجنود والفلاحين في هذه المرحلة التي تمر فيها الثورة ؟

ج ٣ – ان الثورة تواجه مسئوليات جسام . فعلى مستوي العدوان الخارجي لاتزل وستظل الامبريالية والرجعية والاستعمار يتآمرون عليها ويحشدون كل عملائهم وقوى الثورة المضادة لمحاولة غزوها من الخارج . وعلى المستوى الداخلي وعلى صعيد الأزمات المالية بالذات فالثورة متوجهه نحو تصفيتها والأقتصاد المتدهور الذي خلقه الاستعمار بحاجة الى البنا وتحريره تحريراً كاملاً والزراعة بحاجة الى اصلاح ولاوصناع والعلاقات الاجتماعية بحاجة الى تغيير . . والأجهزة الأدارية بحاجة الى اعادة بنائها بما يتفق ومتطلبات الثورة .. والأيدى العاطلة بحاجة الى تشغيل .. والجماهير بحاجة الى توجيه وتثقيف ، وتهيئتها لتحمل مسئوليات مرحلة استكمال التحرر الوطني الدمقراطي وصولا الي مرحلة التحول الاشتراكي

« البقية في ص ٦ »

# الحركة العمالية

# الطبقة العماليه عالمياً تواجه مصيراً واحدا

# العامل النقابي انسان مناضل في

دور المؤسسات الشعبيه لتجنيد الجماهير في مسيرة الثورة لمواجهة مسئولياتها النضالية سواء على صعيد حماية الأنجازات التي حققتها الثورة في مسيرتها او على صعيد مواجهة كافة التحديات الرجعية والامبريالية لضرب ثورتها .

واذا كانت هذه المؤسسات قدمت الكثير في مرحلة التحرر الوطني في مواجهتها لحملات القمع والعنف من قبل المستعمر والقوى الأقطاعية ، والاحتكارات الاجنبية ، والقوى الانتهازية معها . فهي الان مطالبة بأن تواصل مسيرتها الأكثر صلابة وفهم بشكل مبرمج ومدروس خاصة وانها تعيش تحت ضل حكومة ثورية ، وتنظيم ثوري جماهيري متمثل بالجبهة القومية مكرسا دوره لتنظيم الجماهير وتعبئتها واعدادها لحماية ثورتها وانجازاتها .

والاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ضمن هذا المفهوم وانطلاقا من استشاره لمسئولياته النضالية اقر مشروع خطة عمل لتتحمل مسئوليات الحركة العمالية ، ويناشد كافة اللجان النقابية في مجمل النقابات الاعضاء في الاتحاد العام للعمال ان تتدارس هذا البرنامج المقترح ، لتقدم مقترحاتها حول مجمل القضايا المطروحة تفصيلا وبالتالي يناشد كافه أعضاء اللجان المسؤولة في المؤسسات الجماهيرية بان تشارك باعطاء وجهة نظرها في البرنامج وسيكون اي نقد او اقتراح حول البرنامج المذكور محل اهتمام الحركة العمالية ممثلة بمكتبها التنفيذي .

ان المرحلة التى عاشتها الطبقة العاملة خلال مرحلة التحرر الوطنى تخللتها في السنتين الماضيتين ، موجة من الاضرابات كانت ذات اغراض سياسية هذه الحالة خلقت حالة نفسية في صفوف العمال مؤداها من انه لا به من اتخاذ اجراء صناعي في حالة عدم الوصول الي حلول لبعض المشاكل الجزئية .. كل هذا بالطبع يؤثر على سير الحركة العمالية ، السير الطبيعي وبالتالي يعكس نفسه على مصالحنا التي اذا لم نحاول تفهمها ونعرف عمالنا بما تتطلبه المرحلة وهو ان وجود استقرار صناعي شيء ضروري وحتمي لحماية مكاسب وانجازات ثورتنا التى ناضلت الطبقة العاملة من اجل انتصارها ..

ولقد انطلقت الحركة العمالية في نضالها خلال مرحلة التحرر الوطني من خلال استراتيجية الثوره بقيادة التنظيم القائده « الجبهة القومية » متضمنة ارهاق وشل فعالية المستعمر ومؤسساته الاحتكارية . وقد مارست الطبقة العاملة ممثلة في قيادتها آنذاك ضغوطا كثيرة ، قامت بخطوات صناعية عديدة كان الغرض منها ليس فقط تحقيق زيادة في الاجور فحسب بل كما قلنا ارهاق وشل فعالية المستعمر واشغاله بتلك الخطوات الصناعية دفعاً بالنضال المسلح ضمن استراتيجية وتكتيك الثورة ..

اما اليوم وقد حققت الثورة انتصارها ( والاستقلال السياسي ) وبروز مرحلة جديدة من مراحل نضال شعبنا ، فان الطبقة العاملة يجب ان تضع لها استراتيجية جديدة لعملها تتلاءم وظروف المرحلة وطبيعة الظروف الموضوعية التي تمر بها الحركة العمالية ايضاً ..

ولذلك فاننا نرى ان دور الحركة العمالية في هذه المرحلة « مرحلة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي » هي كالأتي :

١ ـ تغيير جذري للعلاقات التنظيمية ضمن اطار الاتحاد العام بما يتفق وطبيعة المرحلة .

٢ ـ تشكيل مراقبة عمالية على الدوائر والوازارت والمؤسسات ، وخنق كل تخريب أو تبذير بمصالح الشعب والحيلولة دون انحراف الاجهزة الادارية .

٣ ـ اشراك العمال في تسيير امور الادارة دفعا بهم للشعور بمسئوليتهم وممارستها .

٤ ـ سن التشريعات العمالية التي تضمن للعامل حقوقه والتي تتلائم وطبيعة المرحلة ومشاركة الحركة العمالية في سن كل القوانين والتشريعات التي تهم الطبقة العاملة والتي تتبناها الدولة ..

٥ ـ الاسهام في التنمية الاقتصادية وتحرير الاقتصاد الوطني من الاحتكارات الاجنبية والاحتكارات المحلية المرتبطة بها ، توجها نحو ايجاد اقتصاد انتاجي من خلال التخطيط والتبني لاية مشاريع زراعية .

٦ ـ قيام اتحاد للفلاحين كتنظيم يضم جميع الفلاحين في الجمهورية يرتبط اساساً بالاتحاد العام للعمال .

وهذا يأتي من خلال فهم طبيعي وموضوعي من جانب الدولة لدور الحركة العمالية وضرورة افساح المجال امامها للمشاركة مع الجهاز الاداري في مجريات امور بلدها ، انطلاقاً من ضرورة وجود تفاعل دائم وخلاق بين العمال والجهاز الاداري . ان في غياب هذا التفاعل تبرز على السطح ذهنيات بيروقراطية وتكنوقراطية تعود بسلبيات على خط الثورة لتعيق تقدمها ثم لتنحرف بها .

ان الاجهزة الفوقية للدولة كيفما كان اخلاصها لاهداف الثورة ، لا تستطيع ان تراقب الانحرافات والسلبيات منذ نشأتها ، ولن تستطيع ايضاً القضاء عليها عند تضخمها وتفشيها .

وعليه فان دور الطبقة العاملة يبرز هنا بوضوح ومن خلال الرقابة العمالية والمشاركة في شؤون الادارة الذين نعتبرهما بمثابة صمام الامان للثورة واستمراريتها وعلى الطبقة العامله بالدرجة الاولى تقع المسئولية لحماية ثورتها ودفعها الى الامام .

## الاتحاد العام مؤسسة هامة من مؤسسات الثورة

### الثقافة والتوجيه والاعلام

ان الثقافة والتوجيه تعتبر دعامة اساسية من دعائم توطيد وتطوير الحركة العمالية في بلدنا ، خاصة واننا ورثنا مجتمعا متخلفاً .. ولابد لنا من التوجه لتثقيف الطبقة العاملة والنزول الي صفوف الجماهير العمالية لمحاربة الامية التي تكون في الغالب ٩٠ في المئة من العمال الذين يقاسون من الامية التي تعمد المستعمر والحكم الاقطاعي البائد ، ارسائه كي يستطيعا من خلال ذلك الابقاء على وجودهما ومصالحهما في المنطقة ان الثورة تواجه بذلك عبئا ثقيلا عليها ان تدحره وعليه فان مسؤوليتنا في هذا المجال كالتالي :

١ ـ النزول الى للعمال وتوعيتهم وتثقيفهم وتوضيح حقيقة وظروف هذه المرحلة وهذا لابد ان يتم من خلال ندوات ومحاضرات منظمة ومكثفة لخلق طبقه عاملة واعية قيادة وقاعدة ، مقدرة لمسئوليتها وقادرة على حماية مصالحها .

٢ ـ البدء في تنفيذ مشروع محاربة الامية بين صفوف العمال من خلال تطوير مراكز التثقيف وفتح مراكز اخرى في المناطق التي لا توجد فيها مراكز تثقيف .

٣ ايجاد مؤسسة الثقافة العمالية نواتها التالي .

أ ـ جريدة يومية .

ب ـ مجلة ثقافية .

جـ ـ معهد نقابي .

### العمال والشئون الصناعية

من الطبيعي وفي هذه المرحلة ان تقوم المؤسسات الاحتكارية الاجنبية والمستغلين المرتبطين بها ، على افتعال وايجاد مشاكل دائمة للعمال ، لانها بذلك توجد عدم استقرار صناعى يهز اقتصاد البلد ويعرقل التوجه الاشتراكي للثورة في ايجاد وتنمية القطاع العام ليلعب دوره الحيوى في مسيرة الثورة الاشتراكية .. ان دور الحركة العمالية هنا يكمن في ربط كل النقابات المرتبطة بالمؤسسات الاحتكارية الاجنبية ضمن خط واحد لمواجهة كل هذه المشاكل والتخطيط للحد منها والقضاء عليها في سبيل ايجاد الاستقرار الصناعي سبيلا لايجاد القطاع العام .. وان مكتب العمل والشئون الصناعية يجب ان يلعب دوره الهام في مراقبه تنفيذ ذلك ، وعليه فانه من الضروري ربط كل النقابات بمكتب العمل والشئون الصناعية للاتحاد العام ليكون بالفعل عند مسئولياته وليتمكن من اداء دوره المطلوب .

ان مكتب العمل والشئون الصناعية يجب ان يشمل :

١ ـ عضو مسئول عن كل نقابة يعين من قبل نقابته .

٢ ـ يكون اعضاء مكتب العمل مسئولين عن متابعة شئون النقابات وحل المنازعات الصناعية ، على أن يراعى ضرورة الاجتماعات المنتظمة لاعضاءه .

٣ ـ يتحمل اعضاء المكتب مهام الاتحاد العام ، خاصة وان القيادات التقليدية للحركة العمالية سابقا عمدت الى حصر الحركة العمالية في منطقة عدن فقط .

وعليه ايمانا من الاتحاد العام بضرورة تنظيم العمال جميعا في جميع مناطق الجمهورية وذلك تمهيدا لتوحيد جهود العمال فكريا ونضاليا عبر التنظيم النقابى « الاتحاد العام لعمال الجمهورية » فان على الاتحاد العام تطوير التنظيمات النقابية في بعض المحافظات منها مثلا المحافظة الخامسة التي يوجد فيها فرع للاتحاد والبدء في تنظيم العمال على الاسس التالية .

١ ـ ربط الفروع المتواجدة حاليا بالاتحاد العام « المركز الرئيسى » وذلك فكريا ونضاليا وايديولوجيا .

٢ ـ انشاء فروع للنقابات المهنية في كل محافظة تمهيدا لقيام فروع للاتحاد في كل المحافظات .

٣ ـ تحسين المستوى المعيشي والاجتماعي لجميع العمال في جميع مناطق الجمهورية

٤ ـ ضرورة فتح مكاتب لوزارة العمل والشئون الاجتماعية في كل محافظة .

## المراقبة العمالية ضمان لرفع مستوى الانتاج

### المالية .

بما ان برنامج الاتحاد العام يمثل بعض طموحات الحركة العمالية في هذه المرحلة ويؤهلها لان تكون في المستوى المطلوب لها في هذه المرحلة ايضا ، فان تنفيذ هذا البرنامج يحتاج الى امكانيات كبيرة ليس فقط في الكادرات النقابية القيادية والاوضاع الادارية ، ولكن في الناحية المالية والتي تعتبر عاملا اساسيا هاما من عوامل تنفيذ هذا البرنامج ولذلك فالاتحاد العام ضمن هذا البرنامج لابد له وان يضع تصورات مستولية :

ا ـ لجنة الاجور .

ب ـ لجنة الاحصاء .

جـ ـ لجنة الارشاد الصناعي .

### شئون الفروع .

ان تنظيم جميع العمال في مناطق الجمهورية ضمن نقابات مهنية تعتبر مهمة اساسية ورئيسية من الايرادات التي يمكن من خلالها ايجاد الميزانية الكاملة لتنفيذ برنامجه الذى لايخدم عمال مهنة معينة فقط بل يخدم جميع عمال الجمهورية .

وبما ان الاتحاد العام ليس نقابة بل اتحاد يضم جميع النقابات وبالتالي جميع العمال في الجمهورية ، فان التصورات للايرادات تتلخص فيما يلي :

# نقر برنامج عمل مرحلي

## من عدو واحد وهو الامبرياليه العالميه .

## خدمة الطبقه العامله والثورة :

١ ـ وضع ميزانية عامة لتنفيذ هذا البرنامج تلتزم النقابات بايجادها .

٢ ـ استغلال مالية النقابات المستقلة عن مالية الاتحاد لتنفيذ بعض اجزاء هذا البرنامج في نطاق اعضاءها باشراف الاتحاد العام .

٣ ـ ايجاد موارد مالية داخلية كلما امكن ذلك .

٤ ـ استغلال كافة المعونات من الاتحادات الصديقة لتنفيذ البرنامج .

### العلاقات الخارجية .

ان العلاقات الخارجية دعامة اساسية يرتكز عليها الاتحاد العام لربط الطبقة العاملة في بلدنا بالطبقة العاملة في البلدان الاخرى للاستفادة من تجاربها والتفهم والمساهمة في حل مشاكلها وبالعكس وعليه فان التركيز على هذه العلاقات والعمل على تطويرها يجب ان يوجد بشكل مكثف وصولا للغاية المنشودة

ان هذه العلاقة يمكن تجزئتها التالي :

١ ـ العلاقات اليمنية .

٢ ـ العلاقات العربية .

٣ ـ العلاقات الدولية .

### العلاقات اليمنية

ان العلاقة بين الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والاتحاد العام لعمال اليمن الشمال يجب ان تتميز بصيغة خاصة تختلف كل الاختلاف عن سواها إذ ان اتحادنا مطالب بالحاح بايجاد صيغة هذه الوحدة للطبقة العاملة اليمنية تتم في تصورنا من خلال بندين رئيسيين :

١ ـ وحدة الاتحادين جنوبا وشمالا كتمهيد لايجاد نقابات مهنية صحيحة وبوضعية سليمة في الشمال والجنوب :

٢ ـ ان العلاقة بين الاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية والاتحاد العام لعمال اليمن الشمال يجب ان تتميز بصيغة خاصة تختلف كل الاختلاف عن سواها إذ ان اتحادنا مطالب بالحاح بايجاد صيغة هذه الوحدة للطبقة العاملة اليمنية تتم في تصورنا من خلال بندين رئيسيين :

١ ـ وحدة الاتحادين جنوبا وشمالا كتمهيد لايجاد نقابات مهنية صحيحة وبوضعية سليمة في الشمال والجنوب :

٢ ـ توحيد النقابات في الشمال والجنوب لتشكيل الاداة الواحدة للطبقة العاملة اليمنية مع الابقاء على الخصائص النواحي الفرعية في الاستقلالية وهي بترسيخ هذه الوحدة .

٣ ـ العلاقات العربية .

ان المصير الواحد للامة العربية يملي علينا دوما ضرورة اللقاء والتعاضد على مختلف المستويات والمجالات . وعليه فان طبقتنا العاملة كجزء هام من الشعب العربي مطالبة :

١ ـ المشاركة الايجابية في كل عمل عربي هادف يسعى الى تحرير الامة العربية سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .

٢ ـ العمل على تطوير الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب كطليعة للنضال العربي الثوري الاشتراكي ضد الامبريالية العالمية والرجعية العربية ولتحقيق وحدة الامة العربية وامتلاكها لمصيرها وارضها ومقدراتها .

٣ ـ العلاقات الدولية .

ان علاقتنا مع الاتحادات الدولية تكمن في :

١ ـ تطوير العلاقات الثنائية مع الاتحادات في الدول التقدمية والاشتراكية وغيرها .

٢ ـ ربط علاقتنا مع الاتحادات الاخرى على اساس مصلحة الطبقة العاملة .

٣ ـ ضرورة السعي للانتساب الى عضوية الاتحاد العالمي للنقابات .

وايماناً منا بوحدة المنضومة الاشتراكية وبالاخص طبقته العاملة وطالما اننا نسلك خطاً اشتراكياً تقدمياً فلابد من العمل على توثيق العلاقات مع الطبقة العاملة في المنضومة الاشتراكية ككل

اننا بهذه العلاقات نساهم بدرجة اولى في توجهنا العام وثانياً نحقق للطبقة العاملة في بلدنا التقدم والانتصارات ، ومن الطبيعي ان تستند هذه العلاقات على تبني كل التخلف المتمثل في الجهل والفقر والمرض والبطالة كل ما كان ممكنا وبأية وسيلة وفي حدود امكانيات الطبقة العاملة في بلدنا الى جانب مساعدة الشعوب المناضلة المتحرر من نير الاستعمار والنفوذ الاجنبي ادبيا وماديا ومعنويا .

ان العلاقات مع الاتحادات الدولية في البلدان الاخرى ونعني بذلك الطبقة العاملة ، يجب ان لا تهمل بل نعطيها حقها من الاهتمام ان الطبقة العاملة في كثير من هذه البلاد تسجل اليوم بعد الاخر مواقف طبقية مشرفة تظهر بما لايدع مجال للشك التناقضات الرئيسية بين الاوضاع السياسية وفلسفة الطبقة العاملة فيها القائمة على دكتاتورية البروليتاريا ..

وعليه فان بالامكان تدعيم هذه العلاقات والعمل على موأزرة ومناصرة الطبقة العاملة في هذه البلاد والاستفادة من تجاربها .

ان هذه العلاقات يجب ان تستند على نقاط عملية وملموسة للوصول من خلالها الى ربط الطبقة العاملة في بلدنا بالطبقة العاملة العالمية عضوياً وثيقا . ان من هذه النقاط الزيارات ودعوات الممثلين للطبقة العاملة العالمية لمشاركتنا في اعيادنا القومية ولنفهم مشاكلنا على الطبيعة .

٤ ـ ضرورة ربط المبعوثين من قبل الطبقة العاملة في بلدنا للدراسة في الخارج واستغلالهم كسفراء لها ليقدموا النموذج المصغر لها من خلال سلوكهم ونشاطهم .

٥ ـ ضرورة اعداد تقارير ودراسات عن الطبقة العاملة في العالم وتاريخها ومشاكلها وتوجهاتها ككل ومتى كان ذلك ممكنا على ان يسهم الكل في ذلك ضمن مسئولياته .

٦ ـ ضرورة اسهام واشتراك الدولة والتنظيم في تنمية هذه العلاقات وتقديم كل ما يمكن تقديمه لتنشيطها .

ان هذه النقاط في نظرنا اساسية ومبدئية للانطلاق نحو ايجاد علاقات وثيقة مع الخارج يمكن تطويرها وتوسيعها على ضوء التجربة العملية التي ستوحي لنا حتما بالكثير من الوسائل والايجابات التنمية هذه العلاقات وتطويرها اليوم بعد الاخر ....

## حق العامل وكرامته مصون في ظل حكومة الثورة

## برنامج العمل يجند العمال لحماية الثوره ومكتسباتها

## ضروره خلق علاقات نقابية ثورية متجددة

## الثقافة الاشتراكية خبز العمال اليومي

## ضرورة الانتساب للاتحاد العالمي للنقابات

---

## كلام هادىء

عبر التأريخ ظلت الكلمة هي الأداة الوحيدة ، التي تترجم مشاعر الناس واحاسيسهم ، والمرآة التي تعكس واقعهم الاقتصادي ، والسياسي والاجتماعي ، وكانت التعبير الذي يجسد الحقيقة ، والايحاء الذي يصور الأزمة مهما بلغ عمقها ، والمأساة الانسانية مهما كان اتساعها وحجمها وبشاعتها

وانطلاقا من الفهم العلمي ، الذي يرفض الأمور المجردة ، والاقتناع الطوباوي ، فان الذي يبدو بوضوح هو أن هذه الكلمة ظلت تعكس واقعا طبقيا عاشه الانسان ابتداءاً بالمشاعية البدائية ، وانتهاً بانتصار النظام الاشتراكي العلمي .

واذا كانت هذه «الكلمة» قد اخضعت لتقنع الانسان احيانا بقبول الأمر الواقع من قبل طبقات مستغلة في المجتمع بما يمليه واقعها الطبقي ، فهذا لاينتقص من قيمتها التعبيرية ، وهو في حد ذاته انما يكشف عن الهوية الطبقية لهذه القوى ويعريها تماما . واستلهاما لما لهذه «الكلمة» من قداسة ، وباعتبارها الحد الأعلى لموفقة الاحتجاجي ، والنواة التي تشكل نقده الصاخب والمتمرد على الواقع المتخلف ، والمعبر عن آلامه وازماته ، تترجم معاناته ، وتتناول قلقه ، وطرح همومه وقضاياه فقد وصلت الى الحل الانساني الذي يرفض الظلم والاستغلال والاضطهاد وكل ضروب التحكم والقهر والأذلال .

ويوم أن تطورت هذه الكلمة فتجسدت في الصحافة الثورية شكل هذا انقلابا جديدا في عالم الكلمة ومجرى تطورها وكان ان لبت بعض الاحتياجات اليومية للانسان ، وغطت نشاطاته المختلفة في كل مجال الحياة وزودته بالأخبار والتحقيقات المختلفة ، وقدمت له صورا شتى عن بعض أجزاء الكرة الارضية .

ولقد اصبحت الصحافة ، وهي التعبير الأعلى لاشكال الكلمة المقدسة معبرة عن واقع طبقي معين فوجدت الصحف الناطقة باسم الاقطاع والناطقة باسم الراسمالية والبرجوازيه والبروليتارية . وبما ان هذا يعكس التناقضات الحادة ، ويبرز حقيقة الصراع بين القديم والجديد فأن الحقيقه الماثلة أمام اذهاننا هي ان النضال الجماهيري الجاد ، واستغلال التناقضات الموجوده في القديم بالاضافة الى جوانب اخري كل ذلك طبعا سيجعل الجديد ينتصر ، وبذ انتصرا الأفكار الجديدة . ونحن هنا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ، وعلى الرغم من بروز صحف ثورية فتحت صدرها للنقاش واهتمت بمشاكل الجماهير العمالية والشعبية ، الا أننا كنا نشعر بالنقص الفادح ، والافتقار الى صحيفة عمالية ناطقة بلسان حال الطبقة العاملة بل وجماهير الشعب .

وأمام هذا كله برز الى الوجود «صحيفة صوت العمال» لسان حال الطبقة العاملة بل وكافة قطاعات شعبنا ممثلة بالاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية . وهي اذ تحمل مشعل التحرر بأوسع معانيه انما تنطلق من الفهم الكامل لطبيعة المرحلة ، ولكل مايواجه شعبنا من مشاكل وأزمات .

وبصدور أول عدد من اعدادها لابد أن توكد على مايلي :

١) انها تلتزم بالخط الثوري التقدمي الذى سلكته ثورة ١٤ اكتوبر الشعبية بقيادة الجبهة القومية ، الطريق الذى رسم بالتضحيات وخط بدماء الشهداء الذين استشهدوا من اجل شعبنا اليمني يشطريه .

٢) لن تساوم اوتهاون في قضايا شعبنا المصيرية مهما كان الثمن مترحمة ذلك بمواقف ثورية صلبة وعملية .

٣) ستعمل الصحيفة جاهدة على خلق وعي ثوري بين صفوف العمال والشعب وشرح الابعاد والقضايا التي تواجة مسيرة الثورة لمنتهى الصراحة ، وبعيدا عن المزايدات .

٤) تؤمن «الصحيفة» بممارسة «النقد الذاتي» باعتبارة المنطلق الاساسى لحل المشاكل وكشف النعسيات التي لاتواكب المسيرة الثورية واخيراً انعاهد عمالنا الاشاوس بل وجماهير شعبنا الذى ضحى بالغالي والنفس من اجل التحرر والتغير الاجتماعي بأنا سائرون في الخط الثوري التقدمي بقيادة تنظيمنا الطلائعي الرائد الجبهة القومية ..

# أزمة الثورة اليمنية . .

## بين تصريحات العمرى ، ومؤامرات الرجعية .

من الواضح ان الثورة اليمنية تخوض هذه الايام لأخطر المؤامرات منذ قيامها حتى الآن .. واذا كانت المؤامرات السابقه كلها قد فشلت . اعتمادها على أساليب الحشود العدوانية المكشوفه التي كانت واضحة لجماهير الشعب .. مما جعل الجماهير دائماً تصدها وتقاومها سواء من ناحية المواجهة العسكرية النظامية في السنوات السابقه لحصار صنعاء .. أو المجابهة المشتركة من قبل الجيش والشعب أثناء حرب السبعين اليوم في العام الماضي .. فأن مراجعة تطور الثورة تؤكد لنا ، ان القوى الرجعيه تعتمد دائماً على الأستفادة من كل تجربة ، وتأخذ باستمرار في تجديد اساليبها وتشكيلاتها مستغله كل الثغرات والنواقص في المعسكر الجمهوري .. بجنده كل ركائزها وقواها الأحتياطية في الداخل .

ان هزيمة المعسكر الرجعي في حرب السبعين اليوم ، وفشله في اسقاط صنعاء .. اضافة الى فشله قبل ذلك في تحقيق اهدافه القائمه على المسارمات والتعاون مع القوي السياسية التقليدية .. الأهداف المتمثله في قرارت المؤامرات المشبوهة السرية منها والعلنية والاتفاقيات المفروضة على جماهير شعبنا .. كاتفاقيات جدة .. وتفاقية الخرطوم التي جاءت نسخة طبق الأصل لسابقتها ان كل هذا قد جعل المعسكر الرجعي والامبريالي يدرك مكامن ضعفه الأساسية وكذلك مكامن القوة التي تتسلح بها جماهير الشعب فأخذ في الاخير يعمل على فركشه القوى الوطنية من الداخل .. وخلق الانقسامات في صفوف المؤسسات الوطنية كالقوات المسلحة وتوجهة بعد فترة وجيزة من انتهاء حرب السبعين اليوم لغير صالحة الي ضرب المقاومة الشعبية بوسائل متعددة الامر الذي ادي الى حل تشكيلاتها وفرقها التي اطلعت بدور هام واساس في تحطيم حصار صنعاء .

ولقد جاءت احداث ٢٢ | ٢٣ | ٦٨ م أغسطس المفتعله بأية لطبخة رجعية جديده هدفها تصفية القوي الوطنية والشعبية .. سواء عن طريق الاعتقال الجماعي او النفي الى الخارج او الملاحقة والمطارده وممارسة كل انواع الارهاب النفسي والتعذيب الجندي مع المعتقلين في محاولة جديدة لعقد مايسمى ( بالمصالحة ) المشبوهة مع قوى اساسية ظلت تقف في صف المعسكر الرجعي طوال الست السنوات الماضيه واسقاط البلاد نهائياً تحت حكم موال للرجعية السعوديه ، والامبرياليه الأمريكية .

ان اي مواطن شريف لايمكن أن يقف بعفوية لأصدار حكم مجرد ، يستهدف ادانة مواقف القوي السياسية التقليدية والواقفه في صف المعسكر الجمهوري بل والمسيطرة سياسياً . الأمن خلال مناقشة الحقائق الواضحة عن الاوضاع الراهنه في الجمهورية العربية اليمنيه ومحاولة بعض هذه القوي او البعض الآخر .. الأعتراف بالحقائق ، او تزييفها ليتضح من خلال هذه المناقشه موقف كل القوى الوطنية والشعبية من الاحداث الاخيره .

ان هذه المناقشة تحتم علينا أن نتعرض للتصريحات التي ادلى بها السيد الفريق حسن العمرى ، رئيس الوزراء وقائد العام للقوات المسلحة ونشرها بعض صحف العاصمه ، يمكن لنا ان نوجز تلك التصريحات بما يلي:

لقد علل الفريق العمرى .. أحداث ٢٢ | ٢٣ | أغسطس ٦٨ ، والأحداث اللاحقة لها من اعتقالات وتشريد ، وملاحقة للقوى الوطنية الشعبية . بالأمور التالية :

١ — اكتشافه لمؤامرة قام — بها بعض قادة الأسلحه بهدف التخلص منه ومن حكومته .

٢ — أن اموالاً رصدت ، وسلمت لأولئك القادة ، جاءت باشراف وتوجية من شخصية يمنية كبيرة .

٣ — ان عدد المعتقلين في السجون بسبب تلك الأحداث لايتجاوز الخمسين معتقلاً .

بعد ايجازنا لتصريحات الفريق العمرى ، لابد لنا من سرد الحقائق التالية والتي يعرفها مواطن يمني في الداخل والخارج والتي يتضح أنها منافية تماماً لتصريحات الفريق العمرى : —

١ — انا لأحداث الدامية في ٢٢|٢٣ أغسطس ، لم تكن ناتجة عن مؤامرة مزعومة من قبل بعض قادة الأسلحة : انما كانت ناتجة في الأساس عن أقدام الفريق العمري ، على أتخاذ أجراءات بوحي من إرادتة ، ومتعارضة مع توصيات ( مجلس الدفاع الوطني ) الذي كان قائماً آنذك حين اتخذ الفريق العمري ، قراراً بتغيير القيادات العسكرية لبعض وحدات القوات المسلحة دون أي مبرر مقنع .

٢ — ان الأموال التى زعم أنها رصدت لتنفيذ المؤامرات ليست الا حكاية وهمية هدفها تكميل المزاعم الزائفة : ويكفينا القول أن العناصر الوطنية التى جندت نفسها للدفاع عن الثورة والجمهورية لم يكن من مصلحتها أن تقدم على ما اتهمها به الفريق العمري لاسيما وأن الثورة لازالت مستهدفة من قبل المعسكر الرجعى الناشط دائماً لأفراغ النظام الجمهورى من محتواه الثوري التقدمي ، واسقاطة نهائياً اذا امكن ذالك .

٣ — إن العدد الحقيقى للمعتقلين السياسيين والعسكريين ، والنقابيين ، يزيد عن الفين ، وهذا امر يعرفه كل مواطن والدليل الذى قدمه الفريق العمرى على حجة ذالك ، هو رفضه لكل الأجتماعات الشعبية ، المطالبة بالأفراج عن المعتقلين ورفضة لمقابلة وفد ( الأتحاد الدولى للعمال العرب ) الذى زار صنعاء في الأسابيع القليلة الماضية بهدف الأطلاع على المعاملة بلقاها المعتقلون في السجون وللتباحث مع السلطة للأفراج عنهم .

ان الاسئلة الرئيسية التي يتبرز امامنا نتيجة المقارنة بين تصريحات العمرى ، وبين الحقائق الواضحة ، هي : لمصلحة من يحاول الفريق العمرى تضليل الرأي العام العربي والعالمي ؟ .

وهل تزييف الحقائق يخدم مصلحة الثورة والجمهورية ؟ وهل يعتقد الفريق العمري ، ان بأمكانه

« البقية في ص ٧ »

## بقيـة من ص ٣

ولهذا فالجماهير الشعبية الكادحة صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، وفي طليعتها الطبقة العاملة تعتبر القاعدة الرئيسية التي ترتكز عليها الثورة في مواجهتها لكل هذة الظروف ، وفي تحملها لمسئوليتها ، والقيام بمهماتها ولن تستطيع الثورة خوض اية معركة من هذه المعارك بمعزل عن الجماهير طالما ، هذه الجماهير هي التي صنعت الثورة ولايمكن في نفس الوقت استبدال طاقات هذه الجماهير وتجنيدها مالم تنظم هذه الجماهير وتوجه التوجيه العلمي الصحيح . .

فعلى مستوى الدفاع عن الثورة والجمهورية من اعدائها الخارجيين امبرياليين ، واستعماريين ، والرجعيين وقوى ثورة مضادة ، فلأبد من حشد طاقات جنودنا ، وضباطنا ، واقواتنا الشعبية ، الذين يعتبرون جزء لايتجزأ من الجماهير الشعبية الكادحة في الدفاع عن الثوره ، وخلق الروح المعنوية في نفوسهم ليشعروا أنهم يدافعون عن مصالحهم التي ترتبط بمصالح بقية الجماهير الشعبية ، وليس دورهم على الاطلاق دور المحترفين في الحرب .. ولن يتأتي ذلك الامن خلال تثقيف ثوري جاد يشعر الجندي والضابط من خلاله بدوره الفعال ومكانة في المجتمع ، ويشعر ايضاً ان تضحياتة الجسام ليست سوى ضريبة وطنية ، تفرضها عملية حتمية المرحلة التي تعيشها ثورته وبلاده .

وعلى مستوى ماتواجهة الثوره في الداخل . فلابد من تجنيد كافة الجماهير الشعبية الأخرى من عمال وفلاحين ، وطلبة ومثقفين ثوريين ، وبرجوازيه صغيره لخوض معركة البناء في شتي مجالات الحياة التي تركها الاستعمار خاربة . وعلى المستوى الاقتصادي لابد من تعميق اهداف الثوره في هذا المجال في افكار الجماهير وجانب كافة القيادات على كافة المستويات السياسية والشعبيه والرسمية ، واستغلال طاقات الجماهير في هذ المجال وحشدها للعمل من اجل تحرير اقتصادنا الوطنى ، وهذا يتطلب في نفس الوقت عدم التهيب من الواقع ، وعدم القفز فوق الواقع .. فاذا ظلت القيادات تتهيب من الواقع في اي مخططاتها في المجال الاقتصادي فلن تظل تلك المخططات الا حبر على ورق ، وربما يساعد تهيبها من الواقع على خلق بدور اليأس في صفوف الجماهير مما يشل من فعاليتها ، ويفقدها الثقة بقياداتها ولن تستفيد من ذلك الاقوى الثورة المضادة

وفي مجال الأزمات المالية الحادة فلابد لهذه الجماهير من المشاركة في معرفة مصادر الدخل والخرجيات ، والكيفية التي تتم بواسطتها الصرفيات على الاجهزة الادارية والدوائر والمؤسسات الحكومية . ولن يتأتي لها ذلك الامن خلال تكوين لجان مراقبة شعبية بواسطة تنظيمها القائد الجبهة القومية ونقاباتها العمالية الى جانب لجان المراقبة التى تكونها ( الحكومة ) . فلا يمكن للمواطن العادي أن يصدق ان هناك عجزا ماليا وهناك مرحلة تقشف في نفس الوقت الذي يصرف البعض من المسئولين صرفيات ضخمة في نفقات لبعض المرافق لاتساوى الفوائد التي سيجنيها الشعب من ورائها فائدة ذالك المبلغ الضخم الذي قد يصرف في مجال اخر أكثر فائدة ومصلحة مباشرة يجنيها الشعب .

وعلى كافة المستويات تقع على الجماهير الشعبية مسؤوليات الدفاع عن الثورة ، وتقع على القيادات الثوريه توجيه الجماهير وتوعيتها ، والنزول الى صفوفها لتهدئتها وشرح المهمات التى تقع على عاتقها وعلاقاتها بالثورة : وهناك مهمة أساسية يجب علينا ان نلفت نظر جماهيرنا الشعبية اليها وهذه المهمة تقع على عاتقها ، وهى تتبع كافة العناصر المخربة ، والتى تتصيد في الماء العكر : تلك العناصر التى تعتبر بيدقاً دعائياً للأستعمار والامبريالية الرجعية ، تلك تنزل الهمس بين صفوف الشعب ، وتخلق التفرقة بين صفوفه وتحاول تشويه وجه الثورة اما من خلال تصرفاتها اللامسئولة ، مستغلة مراكزها ان كانت تتحمل مسئولية في اي مجال معين : واما من خلال تظلمها من الواقع وايعازها أن العهد القديم كان أفضل من عهد الثورة : وهذه العناصر ان كانت تتظلم من الواقع الا أنها لاشك تتسلم مقابل تلك المهمة في نشويه وجه الثورة ثمناً من أسيادها ، وتندس بين صفوف اولئك الذين يتظلمون من الواقع بالفعل ، ويدركون أن الأستعمار وعملاءه هم الذين خلقوا للثورة هذا الواقع .

س ٤ — ان برمجة اعمال المؤسسات الشعبية امر أساسى لتحديد دورها بوضوح على ضوء الفهم للأوضاع ولطبيعة المرحلة النضالية ، التى تتمثل باستكمال مرحلة التحرر الوطنى ، لقد أقر المجلس المركزى اخيراً مشروع برنامج عمل للحركة لعمالية فما هى الشروط الاساسية اوالضوابط التى يجب الأنطلاق منها لتنفيذ البرنامج ؟

ج ٤ — ان الشروط الاساسية والظوابط التى يجب الانطلاق منها لتنفيذ البرنامج تكمن فيما يلي :

١ — ضرورة توفر سلوك وتفكير عمالي نقابى بالشكل المطلوب وهذا ما يجب أن يتشعره كل نقابي وكل عامل في هذة المرحلة ، فالبرنامج بحاجة الى بذل مجهودات جبارة لتنفيذة ، ولن يأتي تنفيذهذا البرنامج الااذا تظافرت كافة الجهود لكافة الأجهزة النقابية والجماهير العمالية معتمدة في ذلك وبالدرجة الأولى على نفسها . . فالنقابي في هذة المرحلة مطلوب منة أن يكون طليعة لبقية القيادات في سلوكه وتفكيرة ، الذين ينطلقان من الشعور بمصلحة الجماهير الشعبية الكادحة ، والا لما كنا جديرين بهذة الثقة والآ ولى لكل من ينفاز الى العمل النقابي اداة مجرده اية ، دون ان يصنع نفسه قبل ان يضع لغيرة ضوابط واسس ان يترك لغيرة المجال ، ولا يحمل نفسه مالا طاقة له به .

٢ — ضرورة تهيئة الطبقة العاملة لتحمل مسئولياتها الجسام في هذة المرحلة وفي المراحل القادمة ، وانتشال الحركة النقابية من اية سلبيات تعيشها ، او خلفتها لها القيادات الانتهازية السابقة في العهد المباد . واذا ما توفرت هذة الأسس ، والتي تعتبر أهم الأسس التي يجب توفرها فلاشك أن تنفيذ هذا البرنامج سوف لن تقف امامة اية صعاب .

# النقابات السوفيتية والدولة

## كتاب نشرته بالانجليزية وكالة انباء نوفوستي السوفيتية

## ترجمه الى العربية

## (عبدالله احمد مرشد)

### النقابات والسياسة في لهيب الثورة :

برزت النقابات السوفيتيه ونظمت عند قيام الثورة الروسية الأولى عام ١٩٠٥ - ١٩٠٧ ، وهي تعد بذلك أقدم من نظام السوفيتات « مجالس العمال والفلاحين » الذي ظهر قبل ٥٠ سنه عند اندلاع ثورة أكتوبر الاشتراكية العظيمة في روسيا في ٢٥ أكتوبر - ٧ نوفمبر ١٩١٧ .

ولقد سبقت النقابات السوفيتية بعدة سنوات النقابات في أوروبا الغربية التي بزغت وتطورت قبل تكوين الاحزاب السياسيه فيها .. بما في ذلك الحزب الثوري الديمقراطي الاشتراكي والذي انقسم فيما بعد الى جناحين ، الجناح الثوري « البلاشفة » والجناح الاصلاحي « المناشفة » وقد نمى تطور الجناح الثوري ( البلاشفة ) بعد ذلك الى الحزب الشيوعي .

وهكذا فتشكيل النقابات السوفيتيه قد جاء في خلال سنوات بعاصفة من الاضرابات والنضال الثوري حيث اتخذت هذه الاضرابات الاقتصاديه طابعاً سياسياً دافعت فيها الطبقة العاملة عن مصالحها الحقيقية وحملت السلاح ضد حكم القيصر .

ومنذ الخطوة الأولى لتنظيم نشاطاتها الفعاله ، فان النقابات السوفيتيه قد أسهمت ونظمت نضالات الطبقة العاملة الاقتصادية والسياسيه .. وبذلك ومن خلال توضيح أهمية النضال الطبقي وحكم الطبقة العاملة فانها استطاعت ان تستقطب مجموعة كبيره من النقابات التي ترتبط معها بصلات وطيدة ، وتدعمها وتسيرها وفق ايدلوجية الحزب الثوري الديمقراطي الاشتراكي .

### الدعم الروسي للحركات النقابية

ان التعاون الوثيق مع الأحزاب العماليه ، قد أدي الي سرعة نمو الحركات النقابية وتقوية روحها الثورية .. وبذلك أثبتت النقابات السوفيتية انها تختلف عن كثير من الحركات النقابية في أوروبا الغربية ، بحيث أنها لم تسلك الطرق التقليدية التي سلكتها تلك الحركات النقابية

ولقد برز هناك اتجاهان سياسيان متناقضان عند بزوغ وتطور الحركة النقابية السوفيتيه ،

فالجناح الاصلاحي اليميني ( المناشفة ) من الديمقراطيين الاشتراكيين قد دعم النظرية القائلة بوجوب (حيادية واستقلالية النقابات) عن الحزب وبذلك استطاع هذا الجناح الاصلاحي ان يحصل على تأييد ودعم الأحزاب البرجوازية .

وبالمقابل فان الجناح الثوري « البلاشفة » من الديمقراطيين الاشتراكيين ، قد كرسوا النظرية القائلة بعدم عزل النقابات لنفسها عن النضال السياسي ، كونها منظمات نقابية طبقيه محاربة ، تسير وفق الارشاد السياسي وأيدلوجية الحزب الثوري .. وبذلك استطاعت هذه النظرية ان تكتسب تأييد ودعم مؤتمر شتوتجارت ( مدينة في المانيا ) العالمي للاحزاب الاشتراكية .

وهكذا فمع انهزام نظرية « الحيادية » ، ذهبت آمال الجناح اليميني « المناشفة » والذي كان يريد ان يحول النقابات السوفيتيه الى مجرد منظمات « محترفة » تكون مهمتها فقط تحسين الظروف الاقتصادية للعمال ضمن النظام السياسي القائم وبدون اشغال تفكيرها بالنضال الطبقي واستبدال نظام الحكم القيصري بنظام ديمقراطي متقدم ( المترجم : على غرار النظم الديمقراطية الليبرالية في أوربا الغربيه ) .

ان تحرر النقابات السوفيتيه من الأوهام التقليديه هذه وانتهاجها لمبداء النضال الطبقي هو بحد ذاته تطور جديد ، مكنها من ان تدعم الحركات النقابيه العالمية .

لذا نرى ان نشأة الحركة النقابية السوفيتيه لم يكن بالأمر السهل في روسيا القيصريه . فلقد كانت الحكومة القيصرية تخمد أية محاولات لتوحيد وتنظيم العمال وتحرم تكوين النقابات او الاشتراك في الاضرابات أودعم اية منظمات أخرى هدفها التدخل لتغيير العلاقات بين اصحاب الأعمال والعمال . كل تلك كانت تعتبر من أبشع الجرائم الجنائية .

كل هذه العوامل اوضحت بأن نضال النقابات السوفيتية لتحسين الظروف الاقتصادية كان مرتبطا أصلا بالنضال السياسي بقيادة حزب العمال ان هذا قد بين للصفوف العمالية الأعضاء وقياداتها بأن الأهمية الجوهرية في تحسين الظروف المعيشية للعمال والفلاحين وتحررهم الحقيقي لايمكن احرازها الا من خلال تغيير النظام السياسي وتحطيم الأتوقراطية القيصرية وتثبيت الديمقراطية وتأسيس حكومة ثورية .

كما أثبتت الحقائق والمستندات في تاريخ الحركة النقابية السوفيتيه أن نضالها في تحسين الظروف الاقتصاديه وتثبيت الديمقراطيه والتغيير الاجتماعي لايمكن ان يأتي الا من خلال التحول الاشتراكي للمجتمع الروسي ..

الا ان انهزام الثورة الروسية الأولى عام ١٩٠٥ - ١٩٠٧ والتي اخمدها الحكم القيصري بكل وحشية أدت الى تفتيت القوى النقابية والثأر منها ومن قياداتها واعضاءها النشيطين حيث حلت المئات من المنظمات النقابية واغلقت العشرات من مراكز التثقيف العمالي ، وزج بالمئات من القادة النقابيين في السجون .

كل ذلك بطبيعة الحال مكن أصحاب الأعمال من حرمان المنظمات النقابية من مكاسبها الاقتصادية والتي حققت خلال الثورة الروسية الاولى ، ومنها زيادة ساعات العمل الي اكثر من ٨ ساعات ، وتخفيض الأجور ونتيجة لذلك فان الحركة النقابية السوفيتية قد ضعفت وتسببت في تحطيم الطبقة العاملة .

### الحيادية والمشاركة

بعد الثورة البرجوازية الديمقرطيه في فبراير عام ١٩١٧ ، استطاعت النقابات السوفيتيه ان تعيد تنظيم نفسها وابراز نشاطاتها حيث نمى عددها بسرعة .. ولقد لعب الحزب البلشفي ( الشيوعي ) دوراً هاماً في الدفع بالعمال الي تكوين منظمات نقابية وساهم في تنظيمها حتي اصبح عددها حوالي ٢٠٠٠ نقابة في شهري مارس - مايو ١٩١٧ وبلغ عدد أعضاءها في اكتوبر ذلك العام حوالي المليونين .

في ذات الوقت تكونت نقابات أخرى حرفية وليست صناعيه تحت نفوذ الجناح الاصلاحي اليميني « المناشفه » والاحزاب البرجوازية والتي عملت لفترة طويلة . ومرة أخري قاموا بمحاولة تطبيق نظرية « الحيادية والمشاركة » . وبالرغم من ادعائهم بأنهم اشتراكيون الا أنهم حاولوا عزل النقابات عن الساسية فهم لم يعارضوا النضال الثوري للنقابات فحسب ، بل منعوا العمال أيضاً من حق الاشراف والسيطرة على الانتاج ، وتحديد ساعات العمل بثمان ساعات وأية زيادة في الأجور . كما حاولوا أن يفرضوا على النقابات سياسة التآلف مع الحكومة المؤقتة ، والتي كانت تتشكل من ممثلين عن الطبقة البرجوازيه . ومن أهداف ( سياسة التآلف ) هي عدم التعرض للأغنياء والحفاظ على النظام الرأسمالي الذي يهدف إلى استمرارية الحرب الامبريالية .

وبالمقابل فان البلاشفة (الشوعيين) قد رفضوا مبداء الحيادية وصمموا على الوقوف في وجه المحاولات التي كانت تهدف الى عزل النقابات والحفاظ على النظام الرأسمالي والاستمرار في الحرب . وناشدت النقابات على ضرورة التمسك بمبادىء النضال الطبقي والصمود بكل قوة للحفاظ على مكاسب الطبقة العاملة .

### ٤) الحصن الواقي لحكم الطبقة العاملة

ان القوى الثورية قد بنت وطورت المنظمات النقابيه المحاربة قامت بتشكيل لجان نقابية في المصانع والتي كانت جديده على النقابات السوفيتية .. فالبلاشفة (الشيوعيون) شاركوا مشاركة فعالة في تكوين وتنظيم هذه اللجان النقابيه ، والتي تختلف عن تلك القائمة في المستودعات وذلك أن اللجان النقابيه في المصانع كانت تنتخب من قبل كافة العمال في المصنع بصرف النظر عن مهنتهم وانتماءهم الحزبي .

ولقد عملت اللجان النقابيه في المصانع بكل قوتها لتحديد ساعات العمل بثمان ساعات ، وأستطاعت أن تفرض رقابتها على الانتاج .. وبهذا انتهجت هذه اللجان النقابية النهج الثوري للحركة النقابية السوفيتية وساهمت بذلك في بناء الثورة الاشتراكيه .

ان نهج الخط الثوري ، مكن النقابات السوفيتية من أن تكتسب مكانة كبيره جداً من قبل كافة الجماهير ، حيث لعبت دوراً هاماً في اعداد وتفجير ثورة اكتوبر الاشتراكية العظيمة ، وأسهمت في رسم سياسة الحزب البلشفي ( الشيوعي ) والتي غيرت وجه العالم ، ومكنها من القضاء على قوي الثورة المضادة ، وشاركت في تأسيس حكومة جديده من نوعها « حكومة العمال والفلاحين » .. وبهذا المعني فقد قال « لينين » أنه بدون هذه القوة لايمكن للطبقة العاملة أخذ السلطة والحفاظ عليها .

انتهى الفصل الأول

الفصل الثاني يتبع في العدد القادم .

---

ان التعاون الوثيق مع الأحزاب العماليه ، قد أدي الي سرعة نمو الحركات النقابية ، وتقوية روحها الثورية .. وبذلك أثبتت النقابات السوفيتية انها تختلف عن كثير من الحركات النقابية في أوروبا الغربية ، بحيث أنها لم تسلك الطرق التقليدية التي سلكتها تلك الحركات النقابية

ولقد برز هناك اتجاهان سياسيان متناقضان عند بزوغ وتطور الحركة النقابية السوفيتيه ،

فالجناح الاصلاحي اليميني

---

( بقية من ص ٦ )

الحصول على الحكم بالبراءة من كل مواقفه خلال الأحداث ، بمجرد تصريحات صحفية ؟

ان القوى الرجعية مستعدة دائماً ان تجند كل امكانياتها المادية والعسكرية وكل قواها الأحتياطية لتنفيذ مخططاتها الرامية الى افراغ النظام الجمهوري من محتواه الشعبي التقدمي مبتكرة لذلك الأساليب الجديدة ، والمتطورة .

**وعلى جماهير شعبنا أن تنتظر أعنف المعارك في تاريخ ثورتها وان تتوجه في البداية الى محاربة القوى الأحتياطيه التي يستخدمها المعسكر الرجعي عند الضرورة .. والتي لازالت تهيمن على مقدرات بلادنا اقتصادياً وسياسياً .**

وأخيراً نقول : —

أن جماهير شعبنا التي ناضلت ببسالة ضد كل أنواع المؤامرات الأمبريالية والحشود العداونية منذ أول يوم لأنطلاق الثورة : والتي قدمت خيرة أبنائها وشبابها شهداً اوفياء ، والتي استماتت في الدفاع عن صنعاء ، وكل المناطق اليمنية ، أثناء الحصار الشهير وهزمة المعسكر الرجعي أثنا حرب السبعين اليوم ، إن هذه الجماهير لن تفقدا أبداً زمام المبادرة في صد كل المؤامرات الرجعية : مهما ابتكرت من أساليب ومهما حشدت من أمكانيات وهي قادرة بالفعل على حسم الصراع لمصلحتها : مهما طال الزمن أوقصر .

مناضل يمني

# همسات ثورية .

النقابي معناها الجوهري (الطليعي) والطليعة من افراد جماهيرنا تنطلق لتكون نموذجا المجتمع الجديد ، فسلوكها وفكرها وعقليتها وعلاقاتها اليومية تنطلق منها لأن تجسد دائما ذلك للمجتمع الانساني الذى نشده وهناك آية كريمة تقول ( ان الله لايغير مايقوم حتي يغيروا مابانفسهم ) ومعناها ان مجتمعنا لايمكن ان يتغير اويتطور الا اذا تغيرت عقلية هـذا المجتمع وتطورت وتقع مسئولية التغيير دائما وابدا على اكتاف تلك الطليعة . اذن فالنقابي متحمل مسئولية تاريخية عضمى واذا كان الضمان الوحيد لاستمرار الثورة واستمرارية توعية الجماهير وتنظيمها وبالتالى تسليحها سندرك دور الفرد الطليعي وبالاصح النقابي . فتحية من ( صوت العمال ) لأولئك النقابيين الذين يجسدون دور الطليعة اينما كانوا ..

لقد قلنا دائما وسنكررها بأن تيار الاشتراكية العلمية سيفرض نفسه كحتمية تاريخية وسينتصر .. فلماذا يهاجمها اولئك البعض في المساجد ؟ ان المعركة ياهؤلاء ليست هي بين انصار الاشتراكية ومعارضيها على طريقه الجدل الفلسفى البيزنطى ان المعركة ياسادة بين جماهيرنا الثورية ممثلة بتنظيمها الثوري « الجبهة القوميه » وبين اعداء الجماهير من سلاطين واقطاعيين ومتهازيين ومحترفي السياسة .. ولن يكون هناك حل وسط اورأي ثالث . وعلى هؤلاء النفران يعرفوا اين يقفون من قضايا الجماهير وطلائعها الثورية فالجماهير سوف تسير الى الأمام وستسحق اية قوي تعترض طريقها وصولا نحو المجتمع الاشتراكي والانساني المنشود . « وصوت العمال » ستواصل تعرية هؤلاء النفر مع تسجيل كامل لماضيهم واعمالهم بالارقام والوثائق .. وليستعد هؤلاء للمعركة في الوقت نفسه .

تحية خاصة من ( صوت العمال ) للمناضل الأخ علي عنتر عضوا القيادة العامة للجبهة القومية على رده الواضح والهادىء على حملات التشهير التي تمارس ضد اهداف الثورة ومبادئها ومزيداً من هذه الخطوات ليعرف هؤلاء بأننا مستميتون في الدفاع عن ثورتنا ومكاسبنا حتي الموت .

ـ هذه الحشود من المرتزقة على حدودنا ماذا تريد العائلة السعودية ؟ ، هل تريد أن تقول لنا وللعالم بأنها سائرة في تثبيت حكم وشريعة الدين على طريقة الحروب الصليبية ، هل تريد أن تقول لنا وللعالم بأن لها فلسفة علمية جديدة تقول : بأن السلاطين وقوم الرابطة وبقية الشلة من الأقطاعيين المتخلفين قد تربوا تربية اسلامية جديدة طوال السنة الماضية ، وبأنهم مستعدون لتقديم التوبة على كل ما اقترفوه .. الا ياهؤلاء وأنتم ياحكام ( ارض الله الحرام ) عليكم أن تعرفوا بأن الثورة في الجنوب ستسير قدما لتحقق كل ما ناضل الشعب من اجله . فهناك تنظيم ثوري وحكم ثوري يختلف عن ذلك الموجود في الشمال . ويجب أن تدركوا ان مأساة دخول قاسم منصر وزمرته الى صنعاء لن تتكرر هنا مهما زايدوا ومهما رفعوا من شعارات وطنية ، او جندوا من حشود المرتزقة وبائعي الضمير .

« « «

# أبو احمد وأبو مسعود .

أبواحمد .. مساء الخير ياأبومسعود

أبو مسعود : مساك الله بالخير والعافيه ايش خبرك ياأخ العرب

أبو أحمد : والله .. انت عودتني دائما .. عندما يكون في راسي كلام والاسؤال اجي لعندك وانت تفهمني عليهم .. والاجيت مش في وقت انت فارغ فيه .

أبو مسعود : ايه والله انا تحت الخدمة في اي وقت ومدام جيت لازم تشرب معي فنجان البن اليافعي .

أبو احمد : مشكور ياابومسعود طيب اريد ان أسئلك اسئلة بصراحه أريد جواب مقنع فيهم لأن أعداء ثورتنا يشوهون كثيراً في مكاسبنا أولاً : الى متي تستمر السعودية في محاربتنا ولماذا لانواجههم وثانياً : اريدك تفهمني كيف يمكن ان نستفيد في المبارز الكثيرة لنشر افكار الثورة وكيف يمكن .

أبو مسعود : ياأهلاء بمثل هذه الاسئله .. اولاً ياسيدي ومـا سيدك الا ربك يجب ان تفهم بأن اعدائنا وعداء الحكم في السعوديه لنا ليس جديداً . فلقد وجد عندما اتجه شعبنا الى طريق الثورة لنيل حريته والحكام في السعودية يخافون من الثورة خوف الموت لأن الشعب في ارض الجزيرة العربيه وارض الله الحرام مستعبد ومسلوب حريته كل الحكم والسلطات للعائلة والمالكة هل تعرف بأن أبن الأمير لمجرد مايخلق يفتح له رصيد بالآف الجنيهات في البنك ويرصد له عبيد وجواري وقصور وسيارات وامتيازات خاصة كل هذا يتم بفظل امريكيا التي تمتص ثروات شعبنا العربي في الجزيرة كل هذه الامتيزات من اين سيأتي بها الامراء اذا استيقظ شعبنا وطبق قانون من اين لك هذا .. فالعائلة في السعوديه عندها حق والف حق في التهجم علينا وهي لما تتعاون مع السلاطين والرابطه وجبهة الدجالين هي تؤدي لنا وللقوى الثورية في الجزيرة العربيه خدمة لاتقدر بثمن والحل ياأخ العرب واضح فثورتنا سائره في اعداد شعبنا لتحمل مسؤولياته ولتطهر كل الجزيرة العربية من الحكم العائلة السعوديه اما ان تنتهي ثورتنا التي انتصرت بفضل تضحيات كبيرة وشهداء سقطوا على ارض معركة الشرف وينتصر الحكم الرجعي الاميركي في الجزيرة العربية واما وان تنتصر ارادة انساننا العربي في تثبيت حريته واستقلاله وكرامته وهذا منطق التاريخ وكل تجارب لشعوب المناضله ونهزم الحكم الجريمي لفاجر تجار البشر وهذا ايضاً منطق التاريخ ونهاية طبيعيه لكل حكم يفرض على الجماهير حتي ولو كان باسم الاسلام .. اما عن موضوع المبارز فهذا أمر أيضاً مهم ففي نفس الوقت الذي نعد العدة لضرب وتصفية اعدائنا على حدودنا يجب ان تقوم داخل المبارز وخارجها حملات توضيح هادفة من خلال تبادل النقاش لفضح التآمرات الرجعية والأمبريالية .. فجيشنا البطل ومجاميع القوات الشعبيه قائمة بدورها في الحدود على اكمل واشرف وجه وأمننا العام قائم لتطهير ارضنا في بقايا الحاقدين وستظل هذه المؤسستان الوطنيتان قائمتان بدورهما المشرف لحماية الثورة واهدافها .. اذن يأتي دور رجال لمبارز هو ربط مجاميع المخربين في المبارز بعجلة الثورة والا فستكون المبارز على الطريقه القديمه وكان لالهاء افراد شعبنا ممن أبتلوا بالقات ..

أبو أحمد .. جزاك الله الف خير هكذا يكون الناس الذي يريدون ان يفيدوا الناس ويوعوهم .. هيا مع السلامه والى اللقاء في سمرة قادمة ..

# أصبح هذا

تجري هذه الأيام محاولات تخريبيه ينزعها حفنة منتفعة بمخلفات الماضي الرهيب تضررت من الاصلاح الزراعى فبدأت على الفور تمارس نشاطاً معادياً لأهداف ثورتنا التقدمية حيث تقوم بمحاولات تشويه مقصودة لمفهوم الاصلاح الزراعى باعتباره يتناقض ومصالح هذه الحفنة في الارتزاق والعيش الرخيص .. ويستعاد الى الأذهان المقربة من تحركات هذه ( الجماعة ) انها تقوم بمحاولات عديده للتحايل القانونى على عن عملية الاصلاح الزراعي واصباغ هذا القانون صبغة عدائية بالنسبة لمصالح الفلاحين الفقراء والمعدمين من شعبنا وقد بدأت المحاولات في اكثر من مكان من جمهوريتنا ..

اصحيح هذا ؟! اذا كان هذا صحيحا . ما موقف وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي من هذه العمليه .

تحركات قوى الثورة المضادة هذه الأيام بدأ يتسع ويشمل عدة مناطق من جمهوريتنا . والجدير بالذكر ان هذه التحركات بدأت تبرز بشكل ملموس وحاد في المبارز والفنادق تارة وفي الشوارع بانزال الاشاعات والأراجيف تارة أخرى .. والأدهى والأخطر من هذا انها تتخذ من دور الثقافة والعلم مركزاً للنشاط والتخريب .. فمن المعلوم ان هناك مكتبة كائنه في حي كريتر تتعرض فيها كتب الحفنة المتآمرة على ديننا الأسلامي وجوهره مثل كتب ( السيد قطب وابي العلا الباكستاني الأصل ـ مفكري الاخوان المسلمين ) ، كما تباع ايضاً في هذه المكتبة صحف معادية ومناهضة لكل فكر ثوري وحركة ثورية .. والجلي والواضح انها مركز لنشاط ( جماعة الاخوان المسلمين ) في جمهوريتنا التقدميه . لقد سمعنا هذا ونقول أصحيح هذا وما موقف الجهات المسؤوله هنا تنظيماً وحكومة . ؟

# هل تعرفهم ؟

اناس عاشوا على امتصاص دم وعرق شعبنا كانوا دوماً مايتفننون في تعذيبه وكبت حرياته . عاشوا في أمان فترة من الزمن يعيثون في الأرض فسادا حينما كان محترفو السياسية يدجلون على جماهيرنا لالهائها عن اتباع الأسلوب الثوري لنيل حريتها أناس ارتضوا ان يضاوا وحدهم شباع وبقية جماهيرنا في الريف والمدينه جياعاً نجحوا بأن يكونوا لفترة زعماء قبائلهم ولكن عندما بداوا يكونوا مسخاً سموه اتحاداً فدرالياً بدات الأرض تهتز تحت أقدامهم .

هم اناس بشر بالطبع ولكنهم من سكان القصور ومن ملاك احسن واكبر الأرض كانوا يملكون آخر ماصنعه امريكا من السيارات واحدثها وكانت نهايتهم الطرد من ارضنا شر طردة يحاولون هذه الايام ان يستعيدوا مافقدوه من الامتيازات والسلطه والتحكم برقاب البشر بدفع وايعاز من الحكم في السعوديه .. عزيزى القارىء هل عرفتهم ؟

# ( بقية من ص ٢ )

بشكل ملح ومريع للقيام بمبادرات جدية لمناقشة وبلورة هذه الخطة من قبل شباب الجبهة القوميه وكل العناصر الوطنية الشريفة لتصب كل الأراء والملاحظات في قناة واحدة . في هدف واحد .. ومثل هذه الخطوة اذا رافقتها اعمال نضالية ملموسة من شأنها ان تكون اداة جذب تدفع الجماهير لاكتساب مواقعها الحقيقية . ومنعاه ان تجنيد القوى الديمقراطية المنتجه لنضالها الثوري في ظل هذه ( الخطة ) سوف يخلق المناخ الملائم لتصبح العلاقات فيما بينها . وسوف يجعلها مهيأة لممارسة دورها في انضاج علاقة موضوعية تحدد المسار التاريخي لثورتنا .

وفي بيئة هذا النضال المشترك تحت رايات معركة استكمال التحرر الوطني الديمقراطي يمكن ان تنفتح ابواب واسعة لتحولات جذريه في بيئة الحركة الثورية الديمقراطية بتحولات ترتفع الى مستوى طموحها الكبير في الوحدة اليمنيه والاشتراكيه .

ـ شوف ـ

# كلمتنا بقية ..

من العوامل المخدرة لمشاعر الجماهير وصرفها عن قضاياها الاساسية في هذه المرحلة الى قضايا هي في غنى عنها ، وبالتالي تصبح هذه الاجهزه عائقاً امام توجه الثورة وعبئاً عليها

والاتحاد العام لعمال جمهورية اليمن الجنوبية الشعبة انطلاقا من الشعور بمسئولياته الجسيمة في مجال الثقافة والتوجيه في هذه المرحلة يصدر اول عدد من صحيفة ( صوت العمال ) لسان حال الطبقة العاملة التى تعتبر طليعة لجماهير شعبنا الكادحة منفذاً في ذلك جزءا من برنامج عمله لتشارك هذه الصحيفة مشاركة ايجابية وفعالة في تثقيف وتوجيه جماهير شعبنا الكادحة وفي طليعتها جماهير العمال .

وستلتزم هذه الصحيفة بالخط الفكري للثورة بقياده تنظيمها القائد الجبهة القومية ، كما انها ستتناول مختلف المواضيع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، وستتولى معالجة قضايا العمال والجماهير الشعبية الكادحة ، وفضح وتعرية اعداء الثورة في الخارج والداخل وأساليبهم المختلفة ، وأية نوايا من شأنها تحريف خط الثوره ، واستغلال الثورة للمصالح الفردية البحتة .

وصحيفة ( صوت العمال ) عند كتابتها أومعالجتها لأية قضية ستضع امامها مصلحة العمال وجماهير شعبنا الكادحة فوق كل أعتبار شعوراً منها بأن الثورة ما قامت الا على اكتاف هذه الجماهير .. ومن حق هذه الجماهير أن تلم بكل صغيرة وكبيرة في محيط ثورتها وجمهوريتها لانها صانعة الثورة ودرعها الواقي .

رئيس التحرير